

لسان العرب

(شفن) شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ بالكسر شَفْنًا وَشَفُونًا وَشَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شَفْنًا كَلاَهُمَا
نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤْخَرٍ عَيْنِيهِ بِغُضَّةٍ أَوْ تَعَجُّبًا وَقِيلَ نَظَرَهُ نَظْرًا فِيهِ اعْتِرَاضُ الْكَسَائِي
شَفَنَتْهُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَفَنَتْهُ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ قَالَ الْأَخْطَلُ وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ
رَأَيْتَهُ لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الْحَصَانِ الْأَبْلَقِ وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
الْأَسْوَدِ ابْنِ سُرَيْعٍ يَقْصُصُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّفْنُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوْ
كَالكَارِهِ لَهُ أَوْ الْمُبْغِضِ وَمِثْلُهُ شَفَنَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ رَأَيْتَكُمْ صَنَعْتُمْ
شَيْنًا فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ فَإِذَا كَرِهْتُمُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ سَعِيدُ الشَّفْنُ الذِّطَارُ
بِمُؤْخَرٍ الْعَيْنِ وَهُوَ شَافِنٌ وَشَفُونٌ وَأَنشد الجوهري للقطاميَّ يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ
إِلَيَّ لَمَّا حَسِسْتَنَ حَذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ قَالَ وَهُوَ الْغَيُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَفَنَتْ
إِلَيْهِ وَشَفَنَتْ بِمَعْنَى وَهُوَ نَظَرَ فِي اعْتِرَاضٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَفْتُلَانِ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ
كُلَّ فَتَتَّى مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ وَنَظَرُ شَفُونٍ وَرَجُلٌ شَفُونٌ وَشَفْنٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنِّ الْحَارِثِيُّ ذِي خُنْزُرٍ وَأَنَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفْنٌ وَرواه بعضهم وَلَمَّاحٍ شَفَا قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا وَالشَّفُونُ الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَفْتُرُ طَرَفَهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ وَالشَّفْنُ وَالشَّفْنُ الْكَدِّسُ الْعَاقِلُ وَالشَّفْنُ الْبُغْضُ
وَالشَّفْنُ الْقُرُّ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَيْلَةَ شَفَّانُهَا عَرِيٌّ تَحَجَّرُ
الْكَلْبَ لَهُ صَدْيٌ وَقَالَ آخَرٌ فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ مِنْ عِلِّ الشَّفَّانِ هُدَّابُ
الْفَنَنِ وَالشَّفْنُ رَقُوبُ الْمِيرَاثِ .

(* قوله « رَقُوبُ الْمِيرَاثِ » عبارة غيره رَقِيبُ الْمِيرَاثِ) أَبُو عَمْرٍو الشَّفْنُ الْإِنْتِظَارُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَمُوتُ وَتَتَدَرُّكَ مَالِكٌ لِلشَّافِنِ أَيْ لِلَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ اسْتِعَارَ النَّظَرَ
لِلإِنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْعَدُوُّ لِأَنَّ الشَّفْنَ يُنْظَرُ
الْمُبْغِضُ